ولكن لم يبق لان نبيكم اخر الانبيا اخرجه ابو عمرو وقال الطبري
وهذا انما يقوله الذي عن توقيف بخبر ابرهيم والا فلا يلزم ان
يكون ابن نبي بدليل ابن نوح وعن ابن قال كان ابرهيم قد ملأ
المهد ولو بقي لكان نبيا وعند البخاري من طريق محمد بن سيرين
اسمعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله ابن ابي اوفى رايت ابرهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي بعد محمد
نبي عاش ابنه ابرهيم ولكن لا نبي بعده كذا في المواهب اللدنيه
**وفي هذه السنة انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم**
فقال الناس انما انكسفت لموت ابرهيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته رواه الشيخان وزاد في رواية اذا
رايتموها فعليكم بالدعا حتى ينكشف قيل الغالب ان يكون الكسوف
يوم الثامن والعشرين والتاسع والعشرين فكسفت يوم مات
ابرهيم في العاشر فلذلك قالوا كسفت لموته **وفي هذه
السنة طلع جبريل مجلس النبي صلى الله عليه وسلم**
في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
طيب الرايحة حسن الوجه راه حضارا المسجد ولا يرى
عليه اثر السفر ولا يعرفه منهم احد فتعجبوا من حاله فلما دنا
قال السلام عليك يا رسول الله فرد عليه السلام فجا حتى جلس
الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع
يديه على فخذيه وسال عن الايمان والاسلام والاحسان والساعة
واماراتها فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم عن عين القيه وقال
ما المسئول عنها باعلم من السايل فخرج جبريل من المجلس فامر
النبي صلى الله عليه وسلم حتى طلبوه فما وجدوه قال النبي صلى الله
عليه وسلم اتدرون من السايل قالوا الله ورسوله اعلم قال

انه



انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم وكان كلما ياتيه يعرفني
اي صورة كان الى هذه التي به ولما غاب علم انه جبريل عليه
السلام وفي رواية قال لعمر ابن الخطاب بعد ثلثة ايام يا عمر اتدري
من السايل قال الله ورسوله اعلم قال انه جبريل عليه السلام
اتاكم يعلمكم دينكم **وفي هذه السنة قدم فيروز الديلمي
المدينة فاسلم** وهو الذي قتل الاسود العنسي الكذاب
المتنبي قتله في السنة الحادية عشر من الهجرة وسياتي في الموطن
الحادي عشر **وفي هذه السنه اسلم فروة بن عمرو**
الجذامي العشاري ويقال في الاكتفا ذكر الواقدي باسناد له ان فروه
ابن عمرو هذا كان عاملا لقيصر على عمان من ارض البلقا وفي
كتاب ابن اسحاق على معان وما حولها من ارض الشام وكان
النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل والى الحارث بن ابي شمر
ولم يكتب اليه وفي المواهب اللدنيه بعث اليه يدعوه الى الاسلام
انفي فاسلم فروه وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باسلامه وبعث من عنده رسولا يقال له مسعود ابن سعد من
قومه بكتاب مختوم فيه بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد رسول الله
النبي الى مقربا الاسلام مصدق به اشهد ان لا اله الا الله وانك
محمد عبده ورسوله وانه الذي بشر به عيسى ابن مريم والسلام
عليك ثم بعث مع الرسول بغلة بيضا يقال لها فضة وحمارا
يقال له يعفور وفرسا يقال له الظرب وبعث اثواب من
لين وقبا من سندس مخوص بالذهب فقدم الرسول فدفع
الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقراه وامر بلالا ان
يثبن له ويكرمه فلما اراد الخروج كتب اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم جواب كتابه من محمد رسول الله الى فروة ابن عمرو سلام عليكم
فاني احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه قدم علينا رسولك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)